

لمسات بيانية (210) قصة موسى عليه السلام بين سورتي النمل والقصص (2)

فاضل السامرائي

قصة موسى عليه السلام كما وردت في سورة النمل وسورة القصص اعزائي المشاهدين انتم معنا ومع هواتف البرنامج اه لمن اراد الاتصال والاستفسار عن اي موضوع من المواضيع التي تهم هذا البرنامج - [00:00:04](#)

نبدأ اعزائي المشاهدين بالاستماع الى قصة سيدنا موسى عليه السلام كما وردت في سورة النمل ومعنا الاخ القارئ عبدالله عبد الكريم البريمي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم - [00:00:23](#)

اذ قال موسى لاهله اني انست نارا ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما نودي ان بورك من في ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب - [00:00:57](#)

يا موسى انه انا الله فلما رآها تهتز كأنها والا مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون ان من ظلم ثم بدل حسنا بعد وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء - [00:01:45](#)

من غير في تسع ايات الى فرعون وقومه. انهم كانوا قوما فاسقين فلما اياتنا مبصرة قال هذا قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا انظر كيف كان عاقبة المفسدين - [00:03:01](#)

صدق الله العظيم. اه هذه الايات وردت في قصة موسى عليه السلام في سورة النمل اه والان نستمع الى قصة موسى عليه السلام كما وردت في سورة القصص اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:03:48](#)

فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا قال لاهلهم كثور اني انست نارا اتيكم منها بخبر منها بخبر او جذوة من النار او جذوة من النار لعلكم تصطلون - [00:04:12](#)

فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى تهتز كأنها جائية فلما رآها تهتز كأنها والامدبر ولم تعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين - [00:04:58](#)

اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من الريح كذلك برهانان من ربك الى فرعون وملئه انهم كانوا قوما فاسقين صدق الله العظيم. اه فضيلة الدكتور فاضل - [00:05:56](#)

سامرائي اه تلا علينا الاخ عبدالله البريمي اه قصة موسى عليه السلام كما وردت في سورة النمل. وايضا سورة القصص وكنا قد توقفنا عند نقطة معينة ولكن قبل ان نبدأ يا حبذا لو تفضلتم آآ واعطيتم مشاهدين نبذة عن المقارنة - [00:06:45](#)

بين آآ قصة في السورتين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - [00:07:05](#)

ذكرنا خطوط القصتين يعني ذكرنا في النمل والقصص ان القصة في النمل هي مبنية على الايجاز والاختصار. نعم. وفي القصص مبنية على التبسط والتفصيل كما ذكرنا ان جو القصة في سورة القصص - [00:07:24](#)

يعني يظهر عليها فيها ينتشر فيها مسألة الخوف. نعم من اولها الى اخرها بخلاف بخلاف النمل اللي يعني لم يكن فيها الخوف الا في مقام القاء العصا. نعم. ما فيها خوف - [00:07:48](#)

بعدين ذكرنا فيها مقام التكريم يعني ايضا مقام التكريم في سورة النمل هو اظهر نعمة في القصر الخطوط التي ذكرناها على العموم

طبعاً وبعد ذلك استعرظنا. نعم. مقارنات بين الايات في السورتين ووصلنا الى - [00:08:04](#)

قوله تعالى اسلك يدك في تسع ايات. نعم. نعم هذه في سورة النمل. نعم. ذكر سبحانه وتعالى في تسع ايات. نعم. وفي سورة القصص ذكر فذلك برهانان. نعم هي قبل هذا في سورة القصص قال واطمئنا اليك جناحك من الرهب. نعم - [00:08:22](#)

كذلك برهانان من ربك. نعم واطمئنا اليك جناحك من الرهب الرب هو الخوف. نعم الرهب هو الخوف اولا لم يذكر مثل هذا في قصة النمل في سورة النمل ايضا هذا فيها مقام التفصيل - [00:08:42](#)

ذكر هنا ما لم يذكر هناك اضافة الى فيها مقام الخوف هي ذكرى الرهب ولم يذكروا ايضا النمل. نعم الرهب هو الخوف. هذا ملأه يعني هذه هي ملأه من ناحية لجانب التفصيل - [00:09:03](#)

في سورة النمل وملأه ايضا لجو الخوف الذي يسيطر على القصة بعدين في في النمل قال في تسع ايات القصص قال فذلك برهانان اذا هو في النمل ذكر له تسع ايات - [00:09:23](#)

لما كان المقام في النمل مقام ثبات يقين بالنسبة لموسى في مأساة القصة ولم يظهر عليه الخوف ولم يعترض ولم وسع المهمة فاعطاه ايات تسعة لما كان في القصص فيها مقام الخوف - [00:09:46](#)

وفيهما مقام عدم القطع وفيها ثم بناء على ذلك ماذا فعل في سورة النمل وسع المهمة. قال الى فرعون وقومه بينما في قصص قال الى فرعون وملأه الملأ هم المحيطون بفرعون - [00:10:05](#)

خاصة الى فرعون وقومه قوم يعني كل مصر منتشرين. طبعاً لا شك انه اه لما يعني المناسب لجو لجو الثقة واليقين والاعتداد وعدم الخوف والسعي المهمة جعلها الى فرعون وقومه - [00:10:34](#)

منتشرين يعني يقوم بالمهمة على مدى هذا القطر بينما بالمناسب لجو الخوف انه قلص المهمة. قال الى فرعون وملأه اذا هناك لما وسع المهمة ذكر له تسع ايات لما قللها قلصها ذكر برهانين - [00:10:58](#)

يمكن تسأل سؤال تقول ما حقيقة الامر اللي هو اعطاه او برهانين وهل ارسله الى فرعون وملأه؟ ام الى فرعون وقومه هو كلاهما الى فرعون وملأه اعطى برهان بالملأ وهي مسألة العصا - [00:11:22](#)

واخراج اليد من الجيب مع الملأ اما مع القوم تسعة ايات اذن كلاهما صحيح لا شك يعني. لكن ذكر القسم يعني الامر الذي يناسب مع الجو الذي وردت فيه القصة - [00:11:48](#)

في مقام التكريم وفي مقام عدم الخوف والثقة تسع ايات الى فرعون وقومه وسع المهمة واعطى ايات في المقام الاخر ذكر الامر الاخر وكلاهما لا شك هو صحيح. نعم. قال الى - [00:12:09](#)

فرعون وملأه ايضا هنالك مسألة نلاحظ انه في النمل ذكر الايات قال تسع ايات بينما بالقصص قال ذكر برهان. نعم برهانان لو لاحظنا يعني ما السبب في هذا الاختلاف في اختيار المفردة - [00:12:29](#)

لو نظرنا يعني في سورة النمل ومسحناها نلاحظ انه الاية والايات هذه اللفظة تردت عشر مرات في سورة النمل وترددت ست مرات في القصص تختار يعني السمة التعبيرية للسياق في الاية - [00:12:52](#)

بينما كلمة برهان تردت مرتين في القصص ومرة واحدة في النمل فجعل كل لفظة المكان الذي تردت فيه حتى هي تحب ولا نعم اللي هو قضية نهي الايات القصة هاي ثم تنتقل الى اسئلة بعض المشاهدين نكمل - [00:13:12](#)

هذا نلاحظ يعني هو ايش ماذا ختم القصة في سورة النمل؟ قال فلما جاءتهم اياتنا مبصرة مو هكذا قالوا هذا سحر اذا هو رأسا يعني بعد ان ذكر التبليغ ادخل يدك في جيبك كذا قال - [00:13:36](#)

قال بعدها فلما جاءتهم معنى انه ايش؟ معناه انه نفذ المهمة وذهب من دون اعتراض واراهاهم الايات فلما يعني طوى كل المشهد طوى قال فلما جاءتهم اياتنا مبصرة. يعني رأسا انتقل من مقام التكليف - [00:14:01](#)

الى مقام التنفيذ وانه جاءتهم اياتنا مبصرة. اولا هذا يتناسب مع جو الايجاز ومن ناحية يتناسب مع مقام التكريم ومقام الثقة انه نفذ المهمة وجاءتهم هكذا بينما نلاحظ في القصص اعترض - [00:14:21](#)

لما عندما كلفه بالمهمة لما قال فذلك برهانان الى فرعون وملأه انهم كانوا قوما فاسقون. ماذا قال؟ قال ربياني بدا يعني ظهر الان جانب الخوف. نعم. قال وهو هو الذي يسيطر على القصة من اولها الى من قبل ان يأتي - [00:14:43](#)

الى اخرها قال قال ربياني قتلت منهم نفسا واراد ان يقوي باخيه هارون اراد. نعم. بينما لم يذكر ذلك في النبي وانما رأسا قال من دون اعتراض. قال فلما جاءتهم اياتنا يعني رأسا هو ذهب ونفذ المهمة وبلغ الايات - [00:15:06](#)

اولئك كذبوا قالوا هذا السحر نلاحظ ايضا كيف يختار يعني حتى عندما يوجز يوجز فيما يناسب جو القصة وخطوط القصة جزاكم الله خيرا. ننتقل الان الى بعض الاسئلة التي وردت من الاخوة والاخوات المشاهدين. نعم. في حلقات سابقة. نعم - [00:15:28](#)

حقيقة آآ ورد من الاخ يعني سؤال يقول في سورة طه قوله تعالى اه بسم الله الرحمن الرحيم قال هي عصايا اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى - [00:15:54](#)

اه السائل هنا لماذا قدم سبحانه وتعالى اتوكأ عليها وبعدها قال اهش بها على غنمي من المعروف ان يعني كان يعني قوة جسمه وقوة اه يعني لا يحتاج الى عصا. نعم - [00:16:09](#)

اولا مسألة التقديم يعني هو يقتضيها السياق. نعم يعني احيانا نقدم المفضل على الفاضل وبالعكس يعني حسب ما يقتضي هنا قدم مصلحة نفسه على مصلحة الحيوان وهو الاصل يعني اهشوا على - [00:16:25](#)

على غنمي هذا لمصلحة الحيوان يعني يضرب بها الشجر يسقط الورق حتى تأكل هذا مصلحة الحيوان هذا اتوكأ هذا مصلحة نفسي وهو الاصل لان الحيوان هو مسخر للانسان وليس العكس - [00:16:49](#)

تقدم مصلحة نفسه على مصلحة الحيوان وهو الاصل في هذا المسألة الثانية كان في حالة سفر مسافر هو والمسافر عادة يحتاج الى العصا في الصعود والنزول اكثر من حاجة سفر - [00:17:10](#)

فذكر اذا هذا ايضا المناسب للجو الرحلة والسفر الذي هو فيه المسألة الاخرى انه يقال عندما نودي يعني عندما ناداه ربه هو يعني هو ما كان كان المفاجأة بالنسبة هو ذهب - [00:17:32](#)

على اساس يأتي بجدة من النار عندما ناداه ربه وعرف انه رب العزة اضطربوا وخافوا وارتعشت رجلاه لم يستطع ان يثبت ولذلك ذكر الحالة التي هو عليها بدأ بها قالوا لم يستطع ان يثبت التاجر في - [00:17:57](#)

هذا النداء من رب العزة وتوكل تذكر الحالة التي هنالك جملة امور يببدا قبل الله خير اه مشاهد اه اخر اه سأل اه في سورة الكهف اه ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:18:24](#)

اه حتى اذا ركب في السفينة خرقها. قال اخرقتها لتغرق اهلها وكان السؤال لماذا عرف الله سبحانه وتعالى السفينة؟ في حين عندما ذكر قصة القصة الغلام مع الغلام قال حتى اذا لقي غلاما - [00:18:49](#)

هنا فقتلته. فهنا لم يعرف الغلام وعرف السفينة هذا السؤال هو كان سؤال سابق قديم واجبنا المسألة تختلف يعني موسى والخضر كما جاء في الاثر عندما جاء الى البحر لم يجدا سفينة - [00:19:07](#)

يعني بخلاف مسألة غلام والجدار الغلام حتى اذا لقي غلاما فقتل وهكذا لقي غلام فقتله وبعدين اه راح للمدينة وجد جدار لم يجدا سفينة وانما هم حسب ما يقال كانت السفن تمر والطريق مخوف فكانوا ينادون على السفن فلا تأتي - [00:19:32](#)

حتى اذا جاءت سفينة عرفوا الخضر يعرفوا فحملوهم من دون مول. اذا هم لم يجدوا سفينة سيركبون فيها مثل ما وجدوا غلام فقتلوه. نعم. هناك كانوا وجدوا غلام فقتلوه. هنا لا - [00:20:02](#)

لم يجدوا سفينة فركبوا فيها وانما جاءت سفينة فنادوها فيها هذه السفينة هي غير مسألة الغلام ثم هنالك حقيقة مسألة يعني يذكرها النحاة مسألة المعرفة والنكرة هنالك يسموه الحقيقة المعهودة في الذهن مثلا - [00:20:20](#)

حتى يعني افرض الان جنت الى مدينة وانت لم تدخلها لاول مرة تزور مدينة قل لصاحبك اذهب الى السوق مع العلم انت هو لم يدخل للسوق ولم يذهب السوق لكن تعرفه لان كلمة السوق هي معلومة معهودة في الذهن - [00:20:43](#)

كذلك انت السافر تسافر تتكلم تقول وركبنا يعني جينا للطائرة وركبنا في الطائرة ما تقول جينا الى طائرة وركبنا في طائرة. ما تقول

هكذا تقول ركبت في الطائرة سافرنا بالباص - 00:21:07

سافرنا سافرنا بالطائرة. هكذا تقول يسموه هذا الحقيقة المعهودة في الذهن ايضا واردة يعني جزاكم الله خير اه ايضا ناخذ بعض الاسئلة التي وردتنا اه ما ادري اذا كان في مكالمات ممكن نستقبل مكالمة - 00:21:27

ما في مكالمات اذا آآ هناك اسئلة وردت في الحلقات السابقة ايضا آآ اه يعني يذكر في بعض الايات سبحانه وتعالى. نعم ارأيتم او ارأيتمكم يسأل المشاهد عن فرق يعني - 00:21:50

ارأيتمكم هو هذا يسموه هذا ارأيتمكم احيانا يقال للواحد في الاية ارأيتمكم هذا الذي كرمتم عليه ارأيتمكم هذي يسموه حرف خطاب ليس ضمير يعني هو احيانا يأتي الكاف ضمير واحيانا يأتي حرف خطاب يعني ارأيتم - 00:22:11

التاء هو الضمير ارأيتمكم حرف خطاب ورايتمكم ايضا هذا يسموه حرف خطاب هذا حرف الخطاب يؤتى به لزيادة التنبيه والتوكيد يعني في المواطن التي تحتاج الى زيادة تنبيه وتوكيد يعني كان يكون افرض المخاطب غافل مثلا على سبيل المثال - 00:22:39 يحتاج الى تنبيه تأتيب تقول ارأيتمكم او ارأيتمكم؟ يعني مثلا احنا حتى تتوضح دكتور بس هناك مكالمة من جمهورية مصر ناخذها لانها من الخارج. السلام عليكم. ايوا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. آآ اتفضلي اختي ويا ريت ترفعي انا عايزة اسأل صورة - 00:23:05 لو ترفعين صوتك. يوسف لما وفي لما لما ايه الفرق بينهم؟ مين مين فيهم اسرع؟ طيب ما شاء الله اعطي مثل يوضح هذا الله سبحانه وتعالى قال والذين الاليتين حتى نشوف الفرق. نعم - 00:23:27

والذين كذبوا باياتنا صم وبكم في الظلمات من يشاء الله يظلمه ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم قل ارأيتمكم ان اتاكم عذاب الله او انتكم الساعة غير الله تدعون ان كنتم صادقين - 00:23:55

هو لما قال والذين كذبوا باياتنا صم وبكم في الظلمات لما واحد اصم وابكى مفضلا هذا الا يحتاج الى زيادة تنبيه صام وابكم في الظلمات قطعاً يحتاج الى زيادة في التنبيه - 00:24:18

ولذلك قال قل ارأيتمكم يعني جاء الكاف هذه التي هي زيادة في التنبيه اضرب لك مثل اخر لعل المشاهد يكون موجود ويسمع هذا الكلام للسائل يعني قال قل ارأيتمكم اول مرة الان راح اذكر ايتين واحدة ارأيتمكم واحدة ارأيتمكم - 00:24:36 قل ارأيتمكم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله يأتيكم به وراهم ماذا قال قل ارأيتمكم ان اتاكم عذاب الله بغتة او جهرا اول مرة قال قال ارأيتمكم اذا هدى يخاطبهم - 00:24:59

ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم طيب في هذه الحال يعني يختم ياخذ الله سمعه وبصره ويختم على قلبه لا يحتاج الى تنبيه بعد ان ذكر هذه قال قل ارأيتمكم لان الان اصبحوا في حال - 00:25:25

يحتاجون الى زيادة تنبيه الا ارأيتمكم اذا هذه يؤتى بها فيما يحتاج الى التنبيه زيادة في جزاكم الله خير عجيب على الاخت التي اتصلت من جمهورية مصر العربية اه عندما تسأل لما - 00:25:47

فلما ايها الاسرى؟ لا هاي حسب حسب الفاء يسموها فلما يعني ما هذه الحقيقة قد تكون الفائسة الترتيب يعني الامر المباشر الذي له فاصل زمنية غريبة. نعم. اصل بالعطف يسموها للترتيب - 00:26:06

والتعقيب يعني يقع في عقب الشيء الذي قبله وبهذا تكون سريعة عادة الفاء تكون سريعة لان هي هي الاصل للترتيب والتعقيب يعني بما يقع بوقت قريبا اصل الان مطلقة ما نعرفها - 00:26:33

اللة ما فيها شيء يدل على السرعة مطلقة جزاكم الله خير اه في مكالمة تنتظر من خرفان السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله. نتعرف عليك يا اخي لو سمحتوا ابو عبد الله من من الخرفان - 00:26:53

ابو عبد الله تفضل يا اخ ابو عبد الله لو سمحتوا عندي سؤال بالنسبة الاية الكريمة في سورة الزمر. نعم. في الايات الكريمة في النهاية وسبق الذين كفروا الى جهنم - 00:27:15

حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها اما للمؤمنين حتى اذا جاؤوها اه وفتحت ابوابها فهل في هذا السياق سر يعني الواو في وفتحت للمؤمنين الواو للمؤمنين اما للكفار بدون آآ الواو. نعم - 00:27:27

ان شاء الله يا اخي شكرا لك نجاب على هذا تفضل الزمر هذي مثل ما تفضل الوسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابواب اذا دي ابواب جهنم مغلقة - [00:27:49](#)

لانهما سجن قال تعالى انها عليهم مؤصدة اذا هي مغلقة لا تفتح الا لداخل فيها خارج منها شأن السجون قافلة سجون مفتحة. يدخل الواحد فيها ويخرج كما اشيء بالنسبة لاهل الجنة الابواب مفتحة - [00:28:16](#)

ليست مغلقة. قال تعالى جنات عدن مفتحة لهم الابواب يعني ليسوا في سجن وانما الابواب اصلا مفتحة فلما جاءوها لم تكن مغلقة ثم فتحت لهم هاي دار كرامة. انت عندما تدعو ناس الى الى دارك. يعني - [00:28:39](#)

يعني انت تغلق الباب وبعدين تفتحه المفروض يجون يجون مفتوح الباب شرح وهكذا. نعم. فهذه دار كرامة الله سبحانه وتعالى فاتحها لهم بالنسبة للجنة قال حتى اذا جاءوها وفتحت يعني يجدونها مفتحة - [00:29:00](#)

وتبقى مفتحة مفتحة لهم الابواب اذا تختلف عن بالنسبة بالنسبة للكفرة وبالنسبة للمؤمنين اضافة الى ان هذا ماذا سيؤدي؟ يعني الى هذا الامر لاحظ انه في سوء فيما يتعلق بالكفرة - [00:29:19](#)

لاحظ جواب الشرط فتحت قال حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها يعني اذا جاءوها هو الشرط فتحت جواب الشرط نلاحظ في في اية المؤمنين لم يذكر جوابا للشرط قال حتى اذا جاءوها - [00:29:42](#)

وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتهم فادخلوها خالدين لم يذكر جوابا للجواب جواب الشرط يسموه هذا محذوف للتفخيم والتعظيم لانه جواب الشرط يحذف في مقامات من جملة التهويل - [00:30:03](#)

ومن جملة التفخيم والتعظيم اراد ان يذكر ان ليس هنالك جواب يمكن ان يؤدي السعادة التي يلقونها اللغة ضيق عن مقدار السعادة التي يراها الداخلون اول ما يدخل الجنة لا تستطيع اللغة ان تعبر - [00:30:25](#)

وانما الجواب هو ما يجدونه هنا اكبر من كل جواب مو هذي للتفخيم والتعجب. جزاكم الله خير مكالمتين المكالمة الاولى من السعودية. السلام عليكم السلام عليكم. الاخ ابو صالح الو. الو السلام عليكم - [00:30:46](#)

الاخ ابو صالح. نعم. تفضل يا اخي اه اود اسأل عن اه تسع ايات العصا واليد والخمس ايات التي ذكرت في الجراد والقمل الى اخره فما تكلمة التسع ايات طيب - [00:31:05](#)

اه ايضا في مكالمة من المملكة الاردنية السلام عليكم الو اه ما ادري نجاب على الاخ والله ذكر قسم منهن القمل والضفادع والدم والجراد يمكن قال يعني ذكر امور احصياها جزاكم الله خير - [00:31:30](#)

معانا مكالمات ام نستمر في اه فضيلة الشيخ او الدكتور فاضل صالح السامرائي اه ايضا نستمر اه ونأخذ اه الاية الاولى من سورة الصف الاخ عبد الله البريمي يتلو علينا هذه الاية ثم - [00:31:59](#)

يا الله نأتي الى بعض الوقفات معها اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يعني سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. نعم - [00:32:18](#)

اه سبح لله آهنا جاءت اللام سبح لله بينما هناك مثلا فسبحه في ايات اخرى فسبحوه بكرة واصيلا. اه هنا جاء باللام ولم يعني يأتي باللام في مواقع اخرى - [00:33:00](#)

عن الفرق يعني. نعم هو التسبيح معناه التنزيه اذا يعني هو معنى الاية العام انه ما في السماوات وما الارض نزه الله سبحانه وتعالى بما يليق من حالهم مما نفقه ومما لا نفقه. من التسبيح ولكن - [00:33:20](#)

لا تفقهون تسبيحهم السؤال الذي تفضلت به وفعلا فعل التسبيح قد يتعدى بنفسه يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا ما قال سبحو له يا سلام - [00:33:42](#)

وقال ومن الليل فسبحه وادبار النجوم وقال واذا ادبار السجود ذكر قال تسبحوا يعني في التعبدية باللام قال تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده - [00:34:10](#)

اسمح لي فضيلة الدكتور كان الاخ من الاردن رجع اه حتى لا ينتظر على الخط السلام عليكم الو السلام عليكم الو الو اه في مشكلة في

الخط عنده. نرجو من الاخ يعذرنا الاخ المتصل من الاردن. الو - [00:34:36](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. مين معانا محمد عبد الله من الشرطة. محمد عبد الله تفضل اخ محمد في الاية في سورة الفتح ومن اوفى بما عاهد عليه الله - [00:35:00](#)

هنا جاءت عليه طبعاً على حرجر يعني الضمير هنا لماذا جاء مسموم يعني طيب شكرا اخ محمد كمل فضيلة الشيخ. تريد نجواب

عالسؤال ولا نكمل؟ لا هو بس لان الاخ المخرج ذكر لي انه من الاردن ومرتين ينقطعوا اياه. خلاص ممكن يعني - [00:35:12](#)

نكمل وفي آيات اخرى يسبح له ما في يسبح لله ما في السماوات. اذا فعلاً هنالك آآ يعني الفعل التسبيح يتعدى بنفسه وقد يتعدى

بالله التسبيح له يعني عندما تقول سبح له هو هذا يفيد التعليل يفيد الاخلاص. يعني هنالك التسبيح هو الفعل - [00:35:32](#)

التسبيح له هو الاخلاص له. مثلاً تقول صلى وصلى له صلى له يعني صلى لاجله وصل لربك وانحر اذا هنالك الصلاة والصلاة لمن؟

مثلاً؟ له اذا هنالك تسبيح ثم الجهة التي يسبح لها - [00:36:06](#)

ادخلوا النسك ونسك له اذا هنالك الفعل اذا لما يقول سبح له معنى الاخلاص سبح هكذا هو الفعل وطبعاً لا ينفع الفعل حتى يكون لله

الفعل لا ينفع. يعني لو صلى واحد لغير الله - [00:36:31](#)

لم يكن مصلياً او لو سبح غير الله ولغير الله لا يكون مسبحاً يعني حتى لو سبح رياء لا يكون مسبحاً يعني لو سبح لو ذكر الله لكن في

الحقيقة ليس له وانما لغرض اخر ولا يكون مسبحاً. نعم - [00:36:55](#)

الله قال قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي. لله. لله رب العالمين اذا سبح سبحه يعني هو الفعل سبح له لا هو النية الخالصة لله

اذا هنالك فرق بين سبحه - [00:37:12](#)

وسبح له. هذا امر هذا امر. هنالك حقيقة امور اخرى لاحظناها الاختلاف بين هذين الاستعمالين عندما يأتي باللام وعندما يتعدى الفعل

بنفسه يعني اضافة الى المعنى الذي ذكرناه من ان هذه سبح له معنى الاخلاص في التسبيح له - [00:37:32](#)

كما يقول فصل لربك يعني الاخلاص في الصلاة له هنالك في هذا الاستعمال في القرآن لاحظنا حقيقة ملاحظات للذي لاحظناه انه

عندما يأتي باللام يعني عندما يقول سبح لله او تسبح له - [00:37:54](#)

هذا يستعمله للعقل ولغير العقل. نعم لما يقول يأتي باللام يستعمله للعقل وغير العقل. اما عندما يأتي بالفعل المتعدي بنفسه يعني

فسبحه او فسبحه هذا لا يستعمله الا للعقل يعني اعطيك مثل - [00:38:14](#)

قال يسبح له يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال. رجال. هذا عاقل خلف الذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار. هذولا عقلاء قال

سبح لله ما في السماوات وما في الارض. هنا اختلط - [00:38:37](#)

قال تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهم هذا اختلط تسبح له السماوات سموات بالنسبة لنا ليست عاقلة. نعم والارض لكن

قال ومن فيهم؟ اذا هنا تسبح له ماذا اختلط العقل بغير العقل؟ - [00:39:01](#)

الم ترى ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطير صافات اذا هذا نلاحظ المتعدي بالله بنفسه قال لتؤمنوا بالله ورسوله

وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلاً كلمهم قال يا ايها الذين امنوا - [00:39:22](#)

اذكروا الله ذكراً كثيراً. وسبحوه بكرة واصيلاً اذا يعني المتعدي استعمله خاصا المتعدي بنفسه استعمله خاصا العقلاء المتعدي بالله

استعمله للعقلاء خاصة ولغير العقلاء هذا ايضاً ملاحظة. نعم هنالك حقيقة ملاحظة ثانية - [00:39:49](#)

في هذا الاستعمال دعني في النظر بالقرآن الكريم اضافة الى هذه الملاحظة هنالك ملاحظة اخرى ان التسبيح بالله يعني عندما يقول

سبح هذي استعمله مع ما هو اعم. اعم واشمل من حيث المسبحون - [00:40:22](#)

ومن حيث اوقات التسبيح لو نظرنا في كل ما ورد من المتعدي بنفسه سبح وشلون الان سبحوه ايش هذا؟ سبحوا ومن الليل فسبحوا

وسبحوا ليلاً. ايه لو نظرنا في كل آيات التسبيح - [00:40:42](#)

التي تتعدى بالنفس ذاتها او تتعدى راح نلاحظ ظاهرة وهو انه المتعدي بالله يكون اشمل واوسع من حيث المسبحون يعني عدد

المسبحين ومن حيث الاوقات اعطيك مثل يعني هو قال قال يسبح له ما في السماوات - [00:41:00](#)

وما في يسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهم هل هنالك اوسع واشمل من هذا التسبيح ليس هنالك اوسع المتعدي بنفسه لا يستعمله للواحد والجماعة التي لا تبلغ هذا المبلغ مثلا قال - [00:41:25](#)

قال ومن الليل فسبحه كم واحد واحد فسبحوا واحد وادبار السجود ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هذي اذكروا الله لا تقاس بما في السماوات وما في الارض - [00:41:49](#)

ولا تقاس تسبح له السماوات السبع والارض ومنه. فيهن وان من شيء اعمال لا تقاس فيها اذا لاحظنا من حيث عدد المسبحين لو لو اخذنا التسبيح بالله يكون عدد المسبحين اشمل - [00:42:13](#)

واكثر التسبيح بالمتعدي بنفسه لا اقل ومن حيث الاوقات. الان لو ننظر ايضا يعني كيف يستعمله في الاوقات نلاحظ الان ماذا قال راح نلاحظ انه التسبيح بالله ايضا اشمل اه من حيث الاوقات من التسبيح المتعدي بنفسه. نلاحظ - [00:42:30](#)

ماذا قال؟ قال وتسبحوه بكرة واصيلا وهكذا. نعم. بكرة واصيلا ماذا قال يسبح له فيها بالغدو والاصل. بكرة واحدة الاصيل واحد الغدو جميل الاصل هذا جمع. اذا الغدو جمع غدوة والاصل جمع اصيل - [00:42:58](#)

هناك قال بكرة واصيلا قال بالغدو والاصل. اذا الوقت راح يكون نلاحظ الان قال ومن الليل فسبحه من الليل من الليل فسبحوا وادبار السجود الوقت محدود ومن الليل فسبحوا وادبار النجوم. محدود. زين. ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا. الليل كله -

[00:43:22](#)

افرض لو قال هكذا ليلا طويلا لكن الان ننظر باللام كلها متعدي بنفسها فسبحوا وادبار السجود متعدي بنفسه فسبحوا وادبار النجوم متعدي بنفسه وسبحوا ليلا طويلا متعدي بنفسه فالذين عند ربك الان نسمع - [00:43:51](#)

فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون بالليل والنهار هذي اشمل طب ايش؟ وهم لا يسأمون وهم لا يسأمون يعني اصلا هم معناه ان ذلك انه هذا التسبيح - [00:44:16](#)

لا ينقطع غير منقطع اذا ما لاحظناه في في المتعدي يعني بنفسه والمتعدي بالله جملة امور اولا من حيث المعنى العام ان ذاك الفعل وهذا الاخلاص في الفعل هذا ثم - [00:44:37](#)

يكون للعاقل وغير العاقل والمتعدي بنفسه للعاقل خصه بالعاقل ثم المتعدي باللام هو اشمل من حيث عدد المسبحين ومن حيث اوقات التسبيح راح يكون اقل هذا اكثر طبعا في نقاط اخرى في نفس آ آ الاية الاولى من سورة الصف. لكن نستقبل آ هذه المكالمات.

وتحب نجواب ان شاء الله نجواب عليها - [00:44:56](#)

السلام عليكم الو. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. تفضلي اختي. اه يا اخي الهام الطائي من الاسكندرية. اسلم على الدكتور فاضل صالح سبق ان كلمته. والله على عهد ادعو لك كل يوم. الله وزوجي يدعو لك كل يوم جزاك الله كل خير ولا - [00:45:26](#)

الله منك وان شاء الله الصادقة ما تحرمنا من المقابلات مع فضيلتك. الله يجزاك خير. اه اسأل عن كلمة المجيد هناك في القرآن كما جاءت في تفسير آ آ حسين محمد مخلوف يقول انها مأخوذة من المجد وهو السعة - [00:45:48](#)

قال مددت الابل وامجدت طيب انا عايضة افهم كيف نقول والله عزيز مجيد كيف نربط ما بين المزيد التي هي اصلها من امجدت الابل اذا تفضلت وتكرمت جزاك الله كل خير. ولا حرمنا الله منك ان شاء الله ومن واعزك الله. والسلام عليكم. السلام عليكم - [00:46:07](#)

طبعا الاخوة اللي ينتظرون على الخط الوقت اعتقد انتهى خلاص نجيب على هذين هذين السؤالين السؤال الاول اه من الاخ محمد عبدالله اه قوله تعالى ومن اوفى بما عاهد عليه الله - [00:46:30](#)

اه يسأل هنا عن الظم على حرف جر. نعم الاخ يعني يظن ان على حرف جر معناه ان الهاء راح يكون مجرور بالكسرة هكذا هذا اولا هذا ضمير مبني. وليس مجرورا بالكسرة - [00:46:44](#)

وهذه لغة وهي لغة الحجاز اصلا يعني الحجاز يقولون آ آ عليهم وعليه اصلا يعني اصلا بهذه اللغة يقولون به ويقولون بهم ويقولون لغات اخرى تقول بهم اذا هذه لغة يعني عليه - [00:47:04](#)

لغة وهي مثل منه. يعني اذا هو كان يعني يستغرب اذا كان يستغرب من آ من حرف جر زين هو كيف قال منه؟ كان يقول من هي

يعني مثلا فاذا المسألة ليست - 00:47:26

يأتي بعد اسم مجرور وانما هذا ضمير والظهير مبني مبني على الظم عادي في محل جر. هذا من حيث الاعراب لكن يمكن هو السؤال ليس من حيث الاعراب سؤال لماذا جاءت هنا - 00:47:42

الظن اظن هو هذا السؤال وليس الاعراب يعني يعني لماذا مثلا تأتي في اماكن عليه او كذا وهنا عليه. نعم هذه لو لو نظرنا في هذه الآية في سورة الفتح - 00:48:02

هي كانت في البيعة البيعة ان الذين يمكن يبايعون الله هذا يد الله فوق ايديهم فمن نكت فانما ينكت على نفسه ومن اوفى به. ومن اوفى بما عاهد عليه الله - 00:48:27

هؤلاء الصحابة بايعوا على الموت البيعة كانت في الحديبية عندما ذهب عثمان انه قتل بايعوا رسول الله على يعني انهم يدافعون او كذا يأخذون حتى الموت هذه بيعة هي اشد بيعة لان اي بيعة اخرى يعني انت قد تباع شخص مثلا على ان تطيعه وعلى ان تفعل كذا على ان تفعل كذا - 00:48:43

مممكن الشق بيعة واشادها هي البيعة على الموت هناك اشد منها طبعاً اذا هي اشق حالة فجاء باشق باشد يعني اه الاثقل الحركات اثقل الحركات باجماع نحات القدامى والمحدثين هي الظنة - 00:49:14

ثم تليها الكسرة ثم الفاتحة وهي اخف الحركة فلما كانت لما كانت هي اه اثقل الحالات هذي فجاء باثقل الحركات موازاة لهذه يعني شبيهة بها قصة من المفسرين ذهبوا يعني مذهباً اخر - 00:49:40

قالوا هذا يعني عندما قال عليه الله لفظ الجلالة آآ يترقق اذا سبقت كسرة او ياء ساكنة. نعم. يترقق تقول بالله لله يترقق فيه اذا اذا مثلاً سبق بفتحة او سبق بضمة تتفخم اللام - 00:50:05

على الله مثلاً الله خير حافظاً من الله عليه الله هكذا اذا هنا اللام الظلمة تتفخم وهنا اقول لك فخم لفظ الجلالة يعني فخم العهد لان هذا هو افخم حالات العهد - 00:50:34

واشدها. نعم. فجيء حتى يناسب فخامة العهد فخامة اللفظ فجئ بهذه الظمة حتى تناسب فخامة العهد حتى يتفخم لفظ الجلالة هنا يمكن تسألني تقول لي زين يعني لماذا لم يرد في القرآن مثلاً - 00:51:00

مواطن اخرى. انا اسأل هل هناك في القرآن عليه الله ايضاً اني الان انا لا اذكر انا لا اذكر في القرآن يعني عليه الله لا لا اذكر يعني الان يعني لا تحضرني. الان - 00:51:25

طبعاً لا احفظ القرآن لكن لا تحضرني اية انه موجودة عليه الله لا تحضرني اية هكذا اظن اظن هذه هي الآية الوحيدة التي جاءت الحقيقة الحديث في هذا الموضوع حديث مع فضيلة الدكتور فاضل صالح السامرائي حديث يعني جميل جداً والود ودنا انا ما ننهي اللقاء لكن - 00:51:42

الوقت ادر كنا اه الاخت الهام الطائي ان شاء الله سوف نجيب على سؤالك في الحلقة القادمة بمشيئة الله تعالى ان كان في العمر بقية اعزائي المشاهدين كنا معكم ومع برنامج لمسات بيانية. ومع فضيلة الدكتور فاضل صالح السامرائي الاستاذ بكلية الاداب بجامعة

الشارقة - 00:52:08

شكراً لكم فضيلة الدكتور. آآ ونلتقي بكم على خير ان شاء الله تعالى - 00:52:26